كما فعله الشارح والنيابة عن
الفعل فسرها ابن المص
بما يخرج المصدر فلا حاجة
الي زيادة ما يخرجه صح

ما ناب عن فعل اي اسم ناب عن فعل بدليل الترجمة فالحروف
خارجة عن الحد فلا حاجة الي زيادة ما يخرجها انتهى سم وقوله
فسرها ابن المص بما يخرج المصدر اي عبارة ابن الناظم
اسما الافعال الفاظ نابت عن الافعال معنى واستعمالا
كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت واوه بمعنى اتوجع
ومه بمعنى انكفف واستعمالها كاستعمال الافعال من كونها
عاملة غير معمولة بخلاف المصادر الاتية بدلا من اللفظ
بالفعل فانها وان كانت كالافعال في المعنى فليست مثلها
في الاستعمال لتاثرها بالعوامل انتهى ومنه يعلم فساد قول
البعض المراد بالنيابة عن الفعل النيابة عنه في المعنى
والعمل فلا حاجة الي زيادة ما يخرج المصدر انتهى وذلك لان
النيابة عن الفعل في المعنى والعمل حاصلة للمصادر المذكورة
كما عرفت فكيف تخرج بالنيابة عن الفعل في المعنى والعمل
~~فلا حاجة الي زيادة ما يخرج المصدر انتهى وذلك لان النيابة~~
~~عن الفعل في المعنى والعمل حاصلة للمصادر المذكورة كما عرفت~~
~~فكيف تخرج بالنيابة عن الفعل في المعنى والعمل~~ والله الموفق
ثم قول ابن الناظم كاستعمال الافعال من كونها عاملة
غير معمولة قال شيخ الاسلام زكريا اي غير معمولة للاسم
والفعل والا فقد تكون معمولة للحرف الناصب
او الجازم انتهى ويرد عليه انها تكون معمولة للاسم الجازم
ايضا الا ان يقال عمله فيها لا لذاته بل لتضمنه معنى الحرف
وهوان **قوله** هو اسم فعل فايدة وضعه وعموم هـ
الاستغنا عنه بمسماه فقصد المبالغة به فات الغاية قيل
اف كانه قال اتضجر كثيرا جدا او التافف جهات كانه قال
تبعد جدا جدا قاله ابن السراج افاده سم **قوله** وكذا اوه
فيه لغات منها ما اشتهر من قولهم اواه كما في المرادي **قوله**
يخرج المصدر الواقع بدلا من اللفظ بالفعل نحو ضربا
زيدا واسم الفاعل نحو اقائم الزيدان ونحوهما مما يعمل
عمل الفعل فان العوامل اللفظية والمعنوية تدخل عليها فتعمل
فيها

فيها الا ترى ان ضربا منصوب بما ناب عنه وهو اضرب
وقائم مرفوع بالابتداء انه تصريح **قوله** لاخراج الحروف
كليت واخواتها **قوله** فقد بان لك اي من احتياج قوله
ما ناب عن فعل الي ما يخرج الحروف ونحو المصدر النايب
عن فعله لكن جعل قوله كشتان وصه تتميما للتعريف انما
هو بقطع عن زيادة الشيء المقيد بين السابقين فلو اخرج
الشيء الحروف ونحو المصدر المذكور بقول المص كشتان وصه
ثم قال فبان لك الخ لكان اوضح **قوله** ومه بمعنى انكفف
كذا في بعض النسخ وفي بعضها عن انكفف وجوابها صحيح
علي ما قيل انه سمع في انكفف التعدي وعدمه مع انه
قد يفسر اللازم بالمتعدي وعكسه **قوله** كون هذه
الالفاظ اعجمية الاقوال السبعة **قوله** هو الصحيح بدليل
ان منها ما هو على حرفين اصالة كصه وانها لا يتصل بها
ضمائر الرفع البارزة وان منها ما يخالف اوزان الافعال
نحو نزال وفرفار وان الطلبي منها لا يلحقه نون توكيد
سم **قوله** استعملت استعمال الاسما اي من حيث انها تنون
تارة ولا تنون تارة اخرى ومن حيث انها لا يتصل بها ضمائر
الرفع البارزة ومن حيث ان الطلبي منها لا يلحقه نون توكيد
ونحو ذلك **قوله** وذهب الكوفيون الي انها افعال اي لدلالتها
علي الحدث والزمان سم **قوله** حقيقة قال البعض اي لم
تستعمل استعمال الاسما وليس المراد بالحقيقة ما قابل المجاز انتهى
وانت خبير بان هذا يؤدي الي ان قول الكوفيين محض مكابرة
وكيف ينكر احد انها استعملت استعمال الاسما فيما مر والاولى
عندي ان مذهب بعض البصريين ومذهب الكوفيين
واحد وان الاختلاف بينهما ليس الا في العبارة **قوله** وعلى
الصحيح الخ كان المناسب تاخيره عن القولين الاخيرين
الاتيين او تقديمه علي قوله وقال بعض البصريين الخ كما
هو ظاهر للمتامل **قوله** لفظ الفعل اي من حيث هو دال علي
المعنى الموضوع هو له لا من حيث كونه مطلق لفظ فامين مثلا

Copyright © King Saud University